تنفيذية انتقالي لحج تعقد اجتماعها الدوري وتقف أمام الوضع الأمني والعسكري في المحافظة

لحج / الأمناء / الإدارة الإعلامية :

عقدت الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة لحج صباح الثلاثاء اجتماعها الدوري لشهر فبراير (الدورة الأولى) برئاسة نائب رئيس القيادة المحلية للمجلس الأخ/ محمد أحمد العماد.

ووقفت الهيئة في اجتماعها أمام العديد من القضايا والمواضيع الهامة المدرجة في جدول أعمالها وفي مقدمتها الوقوف وباستفاضة أمام الوضع الأمني والعسكري في المحافظة.

وشدد الاجتماع على ضرورة وضع آلية تنظم العلاقة بين القيادة المحلية بالمحافظة والجهات الأمنية والعسكرية الأخرى مثل الحزام والألوية العسكرية والأمن العام بالمحافظة بهدف التنسيق العملياتي والمعلوماتي والقضايا الأمنية الأخرى.

كما وقفت الهيئة التنفيذية في اجتماعها أمام عمل ونشاط الإدارات ومستوى تنفيذها للأنشطة والفعاليات المقرة ضمن خطط عملها، وأكد الاجتماع على أهمية

تفعيل عمل ونشاط الإدارات المختصة بالهيئات

التنفيذية للمديريات ومتابعة ومراجعة أعمالها من قبل الإدارات المقابلة لها بالمحافظة.

وشدد نائب رئيس القيادة المحلية لانتقالي لحج محمد أحمد العماد على ضرورة تكثيف الجهود والتنسيق المشترك في تنفيذ المهام المنوطة على عاتق مدراء الإدارات واستشعار المسؤولية الملقاة على عاتقهم خصوصا في مثل هذه الظروف الحساسة.

ووقفت الهيئة التنفيذية في اجتماعها أمام العديد من القضايا والمواضيع الهامة المدرجة في جدول أعمالها واتخذت بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة.

■ تواصلاً لجهود ومساعي الوساطات الهادفة إلى إنهاء قضايا الثأر..

قيادات عسكرية وأمنية رفيعة تبادر لإنهاء تداعيات قضية ثأر بين قبيلتين في حبيل جبر بردفان

الأمناء/محمد عقابي - صبري عسكر:

ما تزال جهود ومساعي الوساطات القبلية الخيرة الهادفة إلى إنهاء ومعالجة قضايا الاقتتال والثارات القبلية التي أحرقت الأخضر واليابس وأزهقت أرواح العشرات من الأبرياء وشردت العديد من الأسر عن مواطنها والتي كان لأبناء ردفان الإباء والشموخ شرف السبق في إطلاق مبادرتها وترجمتها حقيقة على أرض الواقع، ما تزال قائمة ومتواصلة وتحظى باهتمام وقبول وتجاوب منقطع النظير من قبل أصحاب الشأن الذين اكتووا بنيران هذه الظاهرة وذاقوا وبال مرارة القطيعة والفراق، كما تحظى هذه المساعي بمباركة وتأييد من كافة الأوساط الرسمية والشعبية والعسكرية والأمنية والقبلية والاجتماعية والإعلامية في عموم مديريات المحافظة، وفي هذا الإطار شهدت مديرية حبيل الجبر بردفان محافظة لحج صباح الاثنين مراسيم مبادرة لصلح قبلي بين ابناء قبائل آل عباس وآل البدوي حضره المئات من أبناء مديريات ردفان ويافع والحواشب وغيرها من المناطق الجنوبية وعدد كبير من القيادات السياسية والأمنية والعسكرية والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية، يتقدمهم الإخوة المحامي رمزي عبد الله الشعيبي رئيس المجلس الانتقالي بالمحافظة، والعميد مختار النوبي قائد اللواء الخامس دعم وإسناد، والعميد صالح السيد مدير عام أمن لحج، والعميد محسن أحمد حسين عضو الجمعية الوطنية، والقائد جلال الربيعي قائد قطاع الحزام الأمني بالمحافظة، والقائد يسري العمري قائد اللواء العاشر صاعقة، والقائد زكي عبد القوي قائد اللواء ٢٠ مشاه جبلي، والعميد الشيوحي رئيس اللجنة الأمنية بانتقالي المحافظة، والشيخ أحمد الهباب مدير إدارة الوعظ والإرشاد بانتقالي لحج، والقيادي عيدروس حقيس، والشيخ ملهم الجبراني مستشار قيادة اللواء الخامس دعم وإسناد، والمناضل محمود سيف مقبل مدير مكتب قائد اللواء الخامس دعم وإسناد، والشيخ عبد الرحمن الحالمي، والشيخ شاكر محمود عمر العبدلي

شيخ مشايخ العبدلي بردفان، ورؤساء محليات المجلس الانتقالي الجنوبي بمديريات ردفان الأربع، والأستاذ عبد الفتاح جمال الحوشبي رئيس انتقالي مديرية المسيمير، والشيخ إسماعيل السروي أحد وجهاء الحواشب، وعدد من المسؤولين والقيادات الأمنية والعسكرية والمشايخ والأعيان.

وقد جاءت هذه المبادرة تتويجاً للجهود والمساعي الخيرة التي بذلها اللواء الركن/ هيثم قاسم طاهر وعدد من القيادات والشخصيات الاجتماعية بردفان، وقد تم بموجب هذا الوصول لاتفاق على منح قبائل البدوي بحسب طلبها مدة أسبوعين لتدارس خيارات الصلح وإتمامه لإنهاء هذه القضية التي نشبت بين القبيلتين في العام ٢٠٠٩م وأودت بحياة ٤ أشخاص وإصابة آخرين نتيجة خلافهما على أرض تقع في حدود وادي فارعه إلى جبلي بطه ولحمر ووادي تيم. وقد بدأت مراسيم الاحتفاء بهذه المبادرة بساحة مدرسة الحرية بمنطقة حبيل جلدة بمديرية حبير الجبر التي اصطفت فيها مواكب الوافدين وامتزجت بركب المستقبلين.

وألقى القيادي عيدروس حقيس كلمة أمام الجموع الغفيرة المحتشدة من أبناء قبائل البدوي والوفود الوافدة إليها في هذا الموصول القبلي أكد فيها على أهمية إطلاق العزم لإرساء قيم التصالح والتسامح وتثبيت دعائمها بين صفوف المجتمع الجنوبي قولاً وفعلاً.

داعياً بهذا الصدد إلى مواصلة مثل هذه المساعي والمبادرات لإنهاء تداعيات قضايا الثأر بين أبناء الجنوب لخلق مجتمع خال من الأمراض والعقد النفسية التي تنتجها مثل هذه الصراعات القبلية والجهوية والمناطقية. كما ألقيت العديد من الكلمات في هذه المناسبة والتي أكدت في مجملها على أهمية الاحتكام للعقل والمنطق عند معالجة أي قضية، وضرورة تعاون كل الأطراف مع المساعي الهادفة إلى حقن الدماء وإرساء دعائم التصالح والتسامح بين مختلف القبائل الجنوبية وتفويت الفرصة من أمام الأعداء والمتربصين الذين لا يريدون خيراً لهذا الوطن.

غريفيث: حان الوقت لتشكيل حكومة شاملة ويجب أن يكون الحل خارج إطار المرجعيات

الأمناء / متابعة خاصة :

اعتبر المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أن الأزمة في اليمن لا يمكن أن تحل عسكرياً، مؤكداً أن الوقت قد حان لتشكيل حكومة شاملة عبر عملية انتقالية.

وفي جلسة لمجلس الأمن لبحث الوضع في اليمن، قال غريفيث، أن التصعيد في اليمن تفاقم بعد أشهر من الهدوء الحذر.

وأضاف: "إن الأحداث في اليمن تشهد ما كان الجميع يخشاه منذ وقت طويل".

وقال غريفيث خلال إحاطة له بمجلس الأمن :"قدمت عدة إحاطات لهذا المجلس نقلت لكم فيها بوارق الأمل التي بدأت في الظهور نحو السلام".

وأضاف: "لكنَنني أعتقد أننا جميعا كنا دائما على دراية تامة أن تجدد العنف قد يبطل تلك المكاسب ويزيد من صعوبة التوصل إلى السّلام ويجب أن يكون الحل خارج إطار المرجعيات".

وتابع: "لن يكون السلام أمرًا تفرضه الهيمنة العسكرية. ولا بد من أن تكون المشاركة في العملية التي تقودها الأمم المتحدة مشاركة غير مشروطة. ولا يمكن أن يكون السلام أمرًا ثانويًا بالمقارنة بالحصول على مكاسب على الأرض، خاصة في ظل عدم إمكانية الحل العسكري".

وأشار: "يقلقني جدا التهديد الذي يشكله وضع ناقلة النفط صافر. إذا ما حدث أي خرق في الناقلة، فإن ذلك ينذر بتسرب كميات تقدر بما يزيد عن المليون برميل من النفط إلى البحر الأحمر مما يمثل كارثة بيئية واقتصادية. لا بد من التعامل مع التهديد على أساس تقني بعيدا عن التسييس".

وأكد بأنه "نشهد اليوم في اليمن ما كنا نخشاه منذ وقت طويل. قدمت عدة إحاطات لهذا المجلس نقلت لكم فيها بوارق الأمل التي بدأت في الظهور نحو السلام. لكنَني أعتقد أننا جميعًا كنا دائما على دراية تامة أن تجدد العنف قد يبطل تلك المكاسب ويزيد من صعوبة التوصل إلى السّلام".

وقال: "إننا نعمل للوصول إلى ترتيبات خفض التصعيد تشمل الجميع. لكنَ خفض العنف وحده ليس كافيًا. إنَّ التردد في سَلك المسار السياسي يسمح بعلو أصواتَ طبول الحرب. ولا بد للطرفين من أن يُظهرا الشجاعة اللازمة لتنحية الأهداف العسكرية قصيرة الأمد جانبًا.".

ودعا إلى أنه "يجب على الطرفين أن يوحدا مواقفهما حول رؤية مشتركة لليمن ما بعد النزاع تضمن حكومة وعملية انتقال سياسي تشمل الجميع؛ وقطاعًا أمنيًا يحمي جميع اليمنيين؛ وإعادة إعمار للمؤسسات والاقتصاد؛ وتقبل إنهاء حالة العداء حتى مع استمرار الخلافات."